

اضطلاع إيكاو بدور هام في جهود الأمم المتحدة للحد من تحركات المقاتلين الإرهابيين الأجانب

للنشر الفوري

مونتريال ونيويورك، ٢٠١٩/٥/٩ - خلال الافتتاح الرسمي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين في مقر الأمم بنيويورك المتحدة، أكدت الدكتورة فانغ ليو، الأمينة العامة لإيكاو، أن أمن الطيران وتسهيل حركة الركاب هما من الأولويات الهامة والمتبادلة في قطاع النقل الجوي، وسلّطت الضوء على الخطوط العريضة للتقدم الذي أحرزته إيكاو في العمل على تحقيق الأولويات المرتبطة بذلك والمحددة في قرارات مجلس الأمن الدولي ٢١٧٨ و ٢٣٠٩ و ٢٣٦٨ و ٢٣٩٦ فيما يخص المقاتلين الإرهابيين الأجانب (FTFs).

وقالت الدكتورة ليو "لقد استرشدت وكالتنا في جهودها في هذا المجال بالتعديلات المتتالية للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الواردة في الملحق التاسع من اتفاقية شيكاغو، والتي تركز بشكل مباشر على تسهيل سفر الركاب". وأضافت قائلة "هذه أدوات هامة لتحسين أمن السفر، وتغطي مجالات حيوية من مسؤولية الحكومات فيما يتعلق بتسهيل النقل الجوي وأولويات الأمن".

وقد ركز حفل تدشين برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين اليوم بشكل أساسي على قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٩٦ (٢٠١٦)، وعلى وجه التحديد دعوته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تطوير قدراتها على جمع ومعالجة وتحليل بيانات سجلات أسماء الركاب (PNR)، بالإضافة إلى تقديمها إلى السلطات الوطنية المختصة لديها.

هذا، ويُنظر إلى مسألة تقديم بيانات سجلات أسماء الركاب بين البلدان على أنه أمر مهم للغاية للتمكن من اكتشاف المسافرين الذين يشكلون مخاطر عالية مع تيسير الأمر في الوقت ذاته بالنسبة للمسافرين الذين لا يشكلون خطراً، إلا أن الدكتورة ليو شددت أمام الحاضرين على وجوب مواكبة جهود الأمم المتحدة في هذه المجالات بالتزامات فعلية من جانب الدول من أجل سد جميع الفجوات وتحقيق الأهداف المنشودة.

وشددت أيضاً على أنه "على الرغم من أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٩٦ قد أعطى دفعة قانونية قوية لكي تضع جميع الدول برامج فعالة لسجلات أسماء الركاب، يجب علينا أن ندرك أنه لا تطلب حالياً سوى ٢٦ دولة بيانات سجلات أسماء الركاب. ووجهت عنايتهم أيضاً إلى الدعوة الوثيقة الصلة بذلك في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢١٧٨ (٢٠١٤) بشأن "المعلومات المسبقة عن الركاب" (API)، مشيرة إلى أنه "لا يوجد سوى ٦٨ دولة من الدول الأعضاء في إيكاو البالغ عددها ١٩٣ دولة لديها حالياً نظام المعلومات المسبقة عن الركاب".

وألقت الضوء على أن إيكاو قد وضعت بالفعل قاعدة قياسية خاصة بالمعلومات المسبقة عن الركاب في الملحق التاسع (التسهيلات) بـ"اتفاقية الطيران المدني الدولي" (اتفاقية شيكاغو)، وقد أصبحت هذه القاعدة القياسية واجبة التطبيق في فبراير ٢٠١٨، علماً بأن الاستنتاجات التي ستوصل إليها "فرقة العمل الخاصة بقاعدة إيكاو القياسية عن سجلات أسماء الركاب" ستقدم تقريرها عن هذا الأمر في وقت لاحق هذا العام.

واختتمت الدكتورة ليو حديثها قائلة: "تظل إيكاو ملتزمة بالمساهمة في الأعمال المتعلقة بالمعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب، والمشاركة بنشاط في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين". وأضافت قائلة "لكن يجب على كل المشاركين في هذا الجهود أن يدركوا أن تعاوننا لن يكون فعالاً إلا إذا كانت نتائجه تحظى بتأييد دولنا الأعضاء".

وقوبلت الكلمة التي ألققتها الأمينة العامة لإيكاو بترحيب كبير من جانب جميع الدول والجهات الشريكة في الأمم المتحدة التي حضرت الاجتماع، وأعرب ممثلوها عن امتنانهم لإيكاو على المساهمات الحالية والمستمرة في الزخم نحو إعداد وتنفيذ برنامجي المعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب.



الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، في حفل التدشين الرسمي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين تشدد على أن نجاح البرنامج يرتكز على تنفيذ الدول لإرشادات الإيكاو بشأن سجلات أسماء الركاب (PNR) والمعلومات المسبقة عن الركاب (API) في مقر الأمم المتحدة في ٧/٥/٢٠١٩.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[أمن الطيران والتسهيلات - أحد الأهداف الاستراتيجية للإيكاو](#)

[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

للاتصال

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](#)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](#)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)